ديوان أبي إسحاق الإلبيري

ودع المطارف والمطي لأهلها واقنع بأطمار ولبس نعال .

فهم وأنت وفقرنا وغناهم ... لا يستقر ولا يدوم بحال .

وطف البلاد لكي ترى آثار من ... قد كان يملكها من الأقيال .

عصفت بهم ريح الردى فذرتهم ... ذرو الرياح الهوج حقف رمال .

وتزلزلت بهم المنابر بعد ما ... ثبتت وكانوا فوقها كجبال .

واحبس قلوصك ساعة بطلولهم ... واحذر عليك بها من الأغوال .

فلكم بها من أرقم صل وكم ... قد كان فيها من مها وغزال .

ولكم غدت منها وراحت حلبة ... للحرب يقدمها ابو الأشبال .

فتقطعت أسبابهم وتمزقت ... ولقبل ما كانوا كنظم لآل .

وإذا أتيت قبورهم فاسألهم ... عما لقوا فيها من الأهوال .

فسيخبرونك إن فهمت بحالهم ... بعبارة كالوحي لا بمقال .

من لايراقب ربه ويخافه ... تبت يداه وما له من وال